في رسالتين للعاهل السعودي وأمير الكويت نقلهما مجور.. رئيس الجمهورية:

نثمن جهود المملكة في صون دماء اليمنيين وأمن واستقرار ووحدة اليمن

نعبر عن الارتياح للتطور المتنامي للعلاقات اليمنية ـ الكويتية وانعكاساتها الإيجابية

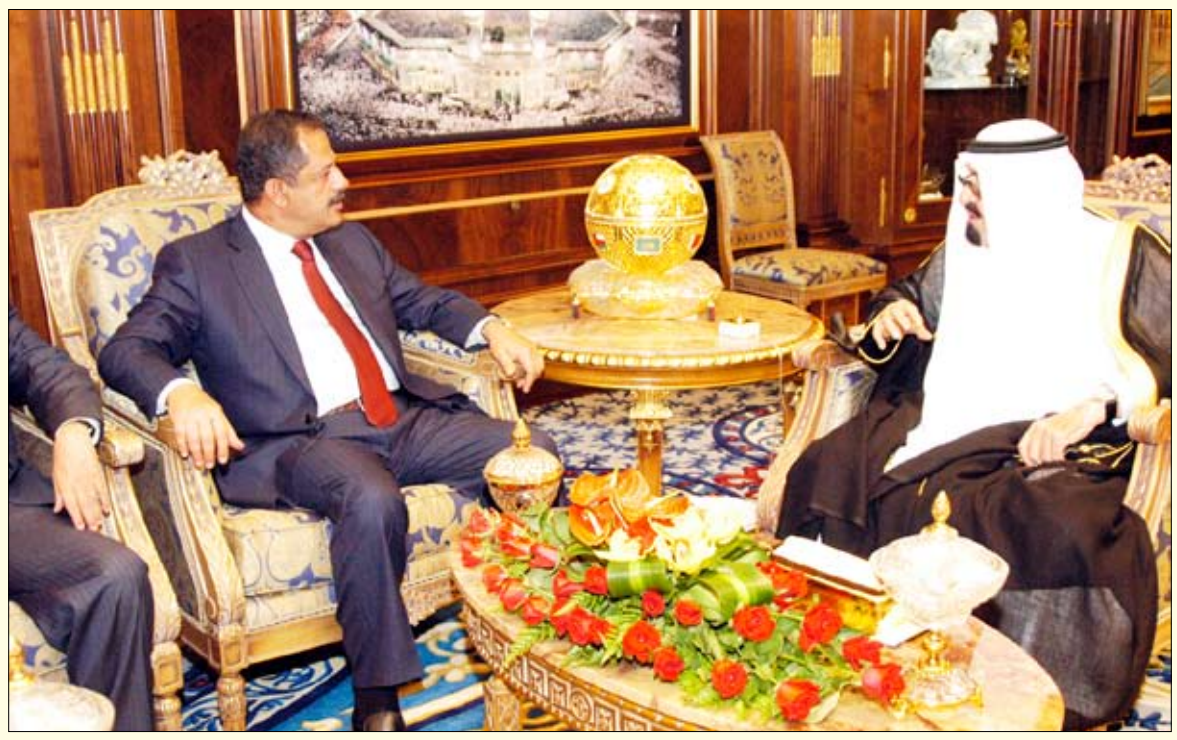

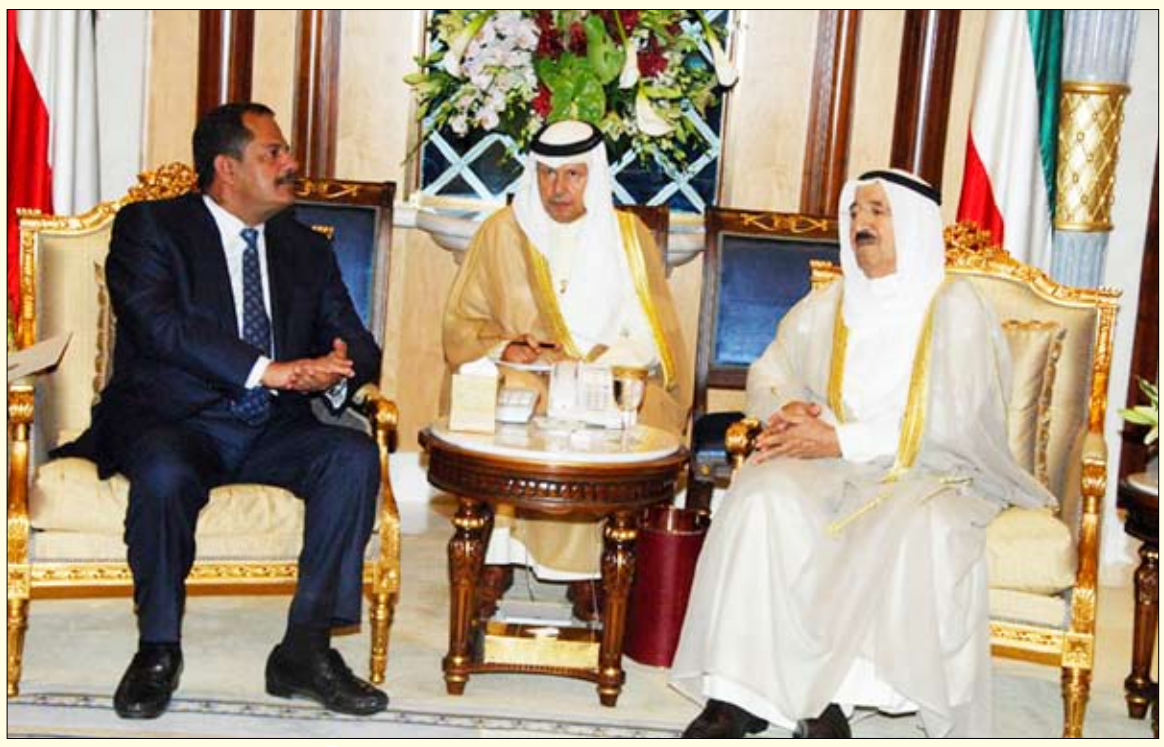

خادم الحرمين: نؤكد حرص المملكة الشديد على استقرار وأمن اليمن

أمير الكويت: نجدد دعمنا لكل جهد من شأنه صون وحدة وأمن واستقرار اليمن ودماء أبنائه

الرياض/سبأ:

ثمن فخامة الرئيس عبد الله صالح، رئيس الجمهورية، دور المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز في مساندة مسيرة التنمية باليمن وفي دعم الجهود الخيرة الرامية إلى صون دماء اليمنيين وأمن واستقرار ووحدة اليمن، مشيرا بهذا الصدد إلى ما تبذله المملكة من جهود عبر مجلس التعاون الخليجي لتجاوز الأزمة الراهنة وتلافي تداعياتها على اقتصاد وأمن واستقرار اليمن والمنطقة.

جاء ذلك في الرسالة التي بعثها الأخ رئيس الجمهورية إلى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وقام بنقلها الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أثناء استقبال جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز له أمس في قصره بمدينة الرياض، حيث ناقش اللقاء علاقات التعاون الثنائي وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وخلال اللقاء أشار الملك عبد الله إلى واقع العلاقات اليمنية السعودية وما تتسم به من تواصل وحميمية على كافة المستويات الرسمية والشعبية، مؤكدا حرص المملكة الشديد تجاه مسألة استقرار وأمن اليمن، وقال: "نحن ننظر إلى اليمن وشعبها انطلاقا من وشائج القربى والأخوة والجوار والعقيدة الواحدة"، متمنيا لشعبنا اليمني تجاوز الأزمة الراهنة بما يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

وحمل جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس الوزراء نقل تحياته إلى أخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وتمنياته له بوافر الصحة والعافية وللعلاقات الأخوية الازدهار الدائم على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

من جانبه عبر الدكتور مجور عن تقديره للمشاعر الأخوية الفياضة لجلالة الملك تجاه الشعب اليمني وما لمسه من حرص صادق لجلالته على أمن واستقرار اليمن، منوها برؤية الملك المعمقة تجاه الأزمة الراهنة في اليمن وتبعاتها على المواطن اليمني وامن واستقرار المنطقة، معربا عن التطلع إلى دور أكبر للمملكة وبقية دول مجلس التعاون للخروج من الأزمة الراهنة التي تشهدها اليمن.

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبد الرحمن طرموم وسفير اليمن في الرياض محمد علي محسن الأحول، ومن الجانب السعودي وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء - رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد وصل في وقت سابق إلى مطار القاعدة الجوية بالرياض. وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة، وسفير اليمن لدى المملكة محمد علي محسن الأحو، ووكيل وزارة الخارجية السعودية لشؤون المراسم السفير علاء الدين العسكري، وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف الشريم ، ومندوب عن المراسم الملكية.

من جهة أخرى نقل الدكتور مجور، رسالة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية،إلى أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيق تتعلق بالتعاون الثنائي في العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية وخاصة ما يتعلق بالأزمة الراهنة والجهود المبذولة لتجاوزها في إطار مبادرة الأشقاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

رسالة الأخ رئيس الجمهورية، تسلمها سمو أمير دولة الكويت لدى استقباله أمس الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء ، حيث عبر فخامة الرئيس فيها عن الارتياح البالغ للتطور المتنامي للعلاقات الأخوية وانعكاساتها الإيجابية على المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والتنموية.

من جانبه أكد أمير دولة الكويت خصوصية العلاقات الكويتية اليمنية والأواصر الاجتماعية والأخوية بين الشعبين الشقيقين. وجدد موقف الكويت الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن وكل جهد من شأنه صون دماء أبناء اليمن.

وحمل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الدكتور مجور نقل تحياته الحارة لأخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وتمنياته له موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني تحقيق كل ما يصبو إليه من تطور وازدهار.

بدوره قدم رئيس الوزراء شرحا لسمو أمير دولة الكويت عن الأوضاع على الساحة اليمنية في ظل الأزمة الراهنة، وما توليه القيادة السياسية من حرص لإنجاح المبادرة الخليجية للخروج من هذه الأزمة، بما يصون دماء اليمنيين ويحفظ أمن واستقرار البلد.

وثمن مجور دور الأشقاء بدولة الكويت في بلورة المبادرة الخليجية وحرصهم الكبير على تعزيز فرص نجاحها وتحقيق أهدافها النبيلة، متمنيا للكويت الشقيق دوام الازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسمو الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح.

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم وسفير اليمن لدى الكويت الدكتور خالد راجح شيخ ونائب مدير مكتب رئيس الوزراء إبراهيم السنحاني، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة الدكتور محمد الصباح ومستشار ديوان رئيس الوزراء الدكتور سالم جابر الأحمد الجابر الصباح وعدد من المسؤولين الكويتيين.

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور قد زار قبيل مغادرته دولة الكويت الشقيقة، مبنى السفارة اليمنية في العاصمة الكويتية, حيث أطلع على سير العمل في السفارة ومستوى الخدمات التي تقدمها للمغتربين اليمنيين.

وأستمع مجور خلال الزيارة إلى شرح من سفير اليمن لدى الكويت الدكتور خالد راجح شيخ عن الخدمات القنصلية التي تقدمها السفارة لأبناء الجالية اليمنية في دولة الكويت وما تبذله من جهود في سبيل رعاية المغتربين ومعالجة قضاياهم.

وقد أثنى رئيس الـوزراء على الجهود المبذولة من طاقم السفارة والخدمات التي تقدمها السفارة للمغتربين اليمنيين وكافة أبناء الجالية في دولة الكويت الشقيقة.

وكان رئيس الوزراء والوفد المرافق له قد وصل في وقت سابق إلى دولة الكويت

يهدف إلى بحث سبل مساعدة الدول الأكثر فقرا

بدء مؤتمر الدول الأقل نموا في اسطنبول بمشاركة نائب رئيس الجمهورية

الأمين العام للأمم المتحدة: الاستثمار في الدول الفقيرة سيساعد في تعافي الاقتصاد العالمي

اسطنبول / سبأ :

بدأت أمس في مدينة اسطنبول التركية أعمال مؤتمر الدول الأقل نموا، بمشاركة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وقادة الدول الـ48 الأقل نموا في العالم ودول مانحة ومؤسسات ومنظمات دولية .

ويهدف المؤتمر الذي تعقده الامم المتحدة مرة كل عشر سنوات، الى بحث سبل مساعدة الدول الأكثر فقرا ووضع خطة عمل لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول الأقل نموا على مدى عشر سنوات.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «ان الاستثمار في الدول الفقيرة سيساعد في تعافي الاقتصاد العالمي».

وأوضح أن هذا المؤتمر يمثل فرصة لوضع «تدابير شاملة وطويلة الامد لتحقيق التنمية الاقتصادية» في الدول المشاركة.

وتابع بان كي مون قائلا «سنتبادل الخبرات وسنحاول ايجاد ظروف لتقديم المساعدات الاقتصادية والاستثمار وتنمية التجارة»، معربا عن اعتقاده بأن هذا المؤتمر«احد اهم المؤتمرات خلال الاعوام العشرة الاخيرة وسيسهم في حل مشاكل الدول الاقل نموا».

بدوره اعاد الرئيس التركي عبد الله جول الى الاذهان ان مواطني الدول الاقل نموا يمثلون نسبة 13 بالمئة من سكان العالم.

وقال ان «عدد الدول الاقل نموا ارتفع منذ عام 1971 من 25 الى 48 دولة»، مشيرا الى ان «ثلاث دول فقط تمكنت خلال هذه الفترة الخروج من هذه القائمة، اما الفجوة بين الدول الاقل نموا وغيرها فتزيد عمقا». واضاف ان العون الذي سيقدم لهذه الدول لن يقتصر على تدابير مالية، بل سيشمل تبادل الخبرات والدعم السياسي والاجتماعي اللازم

وحذر الرئيس التركي من أن الاتصالات الحديثة تعني أن الناس في كل مكان أكثر وعيا بأوجه عدم المساواة بين الدول.

وقال إن «الهوة الواسعة بين الدول اكثر وضوحا اليوم للناس في شتى أنحاء العالم».

وأضاف جول الذي تقدم بلاده مساعدات قيمتها مليارا دولار للدول الفقيرة من خلال قنوات رسمية وغير حكومية «انـه ايضا خطأ أخلاقي ومعنوي أن تكون هناك هذه الهوة الواسعة والتي لا يمكن أن تستمر لاسباب سياسية وأمنية».

ومن المقرر ان يستغرق هذا المؤتمر خمسة أيام لمناقشة عدد من القضايا الأساسية منها ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأشهر الأخيرة، والـذي يشكل مصدرا لاضطرابات سياسية واجتماعية.

ويعرض المؤتمر خططا لتطوير البنية التحتية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي ومكافحة الفقر وإيجاد الوظائف في تلك الدول.

وسيتم خلال اعمال المؤتمر إجراء تقييم شامل لموقف الـدول وشركائها في التنمية من تنفيذ برنامج العمل للعقد 2001 - 2010 لصالح البلدان الأقل نموا والذي تم اعتماده في بروكسل عام 2001 (برنامج عمل بروكسل)، إلى جانب تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتحديد العراقيل والمعوقات التي واجهت الخطة والإجراءات اللازمة للتغلب عليها وكذا استكشاف التحديات والفرص الجديدة أمام البلدان الأقل نموا وتحديد الإجراءات اللازمة على الصعيدين الوطني والدولي لمواجهة تلك التحديات والاستفادة من الفرص علي نحو فعال.

و يهدف المؤتمر إلى تأكيد التزام الدول المتقدمة بتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نموا الذي اعلنت عنه دول العالم في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة الى جانب حشد المزيد من التدابير وإجراءات الدعم الدولي لصالح البلدان الأقل نموا وصياغة واعتماد شراكة متجددة بينها وبين شركائها في التنمية.

وترتكز استراتيجية التنمية في إطار خطة عمل إسطنبول على ضرورة إقران معدلات النمو بالعدالة في توزيع الدخل وهي مكملة لخطة العمل السابقة ببروكسل للعقد الماضي التي كانت تقوم اساسا على النمو القائم على الصادرات.

وتضم قائمة الدول الأقل نموا 33 دولة افريقية و14 دولة اسيوية وهايتي وهي الدولة الوحيدة التي تنتمي الى نصف الكرة الغربي.

وينطوي معيار الادراج على قائمة الامم المتحدة للدول الأقل نموا .. أن يكون نصيب الفرد من الدخل القومي اقل من 905 دولارات في العام وارتفاع معدلات وفيات الاطفال وعدم توفر التعليم والتعرض لخطر انعدام الامن الغذائي والاقتصادي.